في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا
لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا
في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ
فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان
الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا

وقال

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا
اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم
وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا
أليما وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا
رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث
الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا